دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

جُغْرَافِيَّةُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنْ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الرابع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الوحدة الثانية

مشكلة الغذاء

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أهمية الغذاء

الغذاء من أهم العناصر الأساسية لحياة الإنسان ، فإذا توفر للإنسان الغذاء الصحي الكافي كانت صحته جيدة وإذا نقص الغذاء أو كان غير صحي أصيب الإنسان بسوء التغذية فتضعف صحته وتقل قدرته على مقاومة الأمراض ويقل إنتاجه ، ويرى الأطباء أن الإنسان البالغ يحتاج جسمه على ما لا يقل عن (2200 وحدة) من السعرات الحرارية حتى يستطيع أن يقوم بوظائفه الحيوية .

إن الحد الأدنى من السعرات الحرارية اللازمة لجسم الإنسان لا يتوفر لمعظم سكان العالم ، فكثيراً ما نسمع عن العديد من الأشخاص الذين يموتون في جنوب شرق آسيا وشمال غرب أمريكا الجنوبية وبعض مناطق إفريقيا نظراً لعدم توفر الحد الأدنى من السعرات الحرارية أي عدم توفر الغذاء الصحي الكافي مما يعرض الإنسان للإصابة بالأمراض العديدة ومنها سوء التغذية، وفي نفس الوقت فإن سكان بعض الدول الأخرى قد يصل معدل السعرات الحرارية لديهم إلى حوالي (2700 وحدة) من السعرات الحرارية وذلك لتوفر الغذاء الصحي الكامل .

مصادر الغذاء

مصادر الغذاء كثيرة ومتنوعة ومنها الحبوب التي تعتبر من أهم مصادر الغذاء ، وتشكل الغذاء الرئيسي لمعظم سكان العالم وتبلغ المساحة المزروعة بالحبوب في العالم حوالي 10 % من المساحة الكلية لسطح الأرض ، وأهم هذه الحبوب القمح والشعير والأرز والذرة وغيرها . أما الغذاء الرئيسي لمعظم سكان العالم وخاصة منطقة جنوب شرق آسيا فهو الأرز . ومن مصادر الغذاء الأخرى المنتوجات الحيوانية والأسماك والفواكه والخضروات .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مدى كفاية الغذاء للسكان

يصل عدد سكان العالم في الوقت الحاضر إلى أكثر من (7) مليار نسمة تقريباً ، وسيرتفع هذا الرقم إلى أكثر من (8) مليار نسمة في 2025م حسب تقديرات الأمم المتحدة ، لذا نلاحظ التزايد المستمر على طلب الغذاء سنة بعد أخرى بنسبة لا تقل عن 2.8 % في السنة .

وبناء على هذا النمو المتزايد في سكان العالم فلابد من مضاعفة إنتاج الغذاء بنحو ثلاث مرات مما هو عليه الآن حتى يمكن إطعام اعداد البشر المتزايدة والقضاء على الفقر والمجاعة في العالم .

ويلاحظ في كثير من دول العالم زيادة في عدد السكان ولكن لا تصاحبها زيادة في الإنتاج، وهذا سوف يؤدي إلى مجاعة بسبب عدم التوازن بين الغذاء وعدد السكان المتزايد في العالم . وحتى الآن يوجد ما يزيد عن مليار نسمة يعانون من الجوع المطلق أو من سوء التغذية وسوف يزداد هذا العدد سنة بعد أخرى في حالة عدم عمل برنامج يهدف إلى زيادة إنتاج الغذاء وعمل توازن بين إنتاج الغذاء وزيادة السكان وخاصة في الدول النامية .

كما يلاحظ ان هناك دول تنتج مواد غذائية أكثر من استهلاكها وبذلك يكون لها فائض في الغذاء ، وهذه الدول هي الدول المتقدمة فعلينا منافستها بمضاعفة الجهد في إنتاج الغذاء، حتى يكون إنتاجنا أكثر من استهلاكنا .

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الغذاء والسكان في الوطن العربي

الغذاء مشكلة عالمية تواجه معظم شعوب العالم وخاصة الوطن العربي حيث إن واردات الوطن العربي من الحبوب كثيرة وقد تزيد عن واردات أي منطقة أخرى تماثله في عدد السكان وذلك بسبب الزيادة المرتفعة في عدد السكان إذ بلغ سكان الوطن العربي سنة 2017 م حوالي 350 مليون نسمة حيث وصلت نسبة الزيادة في عدد السكان حوالي 3 % سنوياً ، وهي زيادة عالية ، بينما لا تزيد نسبة معدل الإنتاج عن 2 % فقط ، وهنا نلاحظ أنه لا يوجد توازن بين معدلات الزيادة السكانية ومعدلات زيادة إنتاج الغذاء .

ونظراً للاستهلاك الكبير من المحاصيل الزراعية أصبح الاقتصاد العربي يعاني من مشكلة الغذاء نتيجة للاتي :

أ- زيادة عدد السكان بارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية مع قلة الإنتاج الغذائي .

ب- ارتفاع مستوى الدخل نتيجة لعملية التنمية وما صاحبها من تغيرات في أنماط الاستهلاك .

ج- هجرة السكان من الأرياف إلى المدن وذلك بترك الأراضي الزراعية مما ترتب عليه من نقص في الإنتاج الزراعي ، في الوقت الذي تنمو فيه المدن على حساب الأراضي الزراعية، وتدني القدرة الإنتاجية إضافة إلى ارتفاع الاستهلاك كما تشهد المناطق المنتجة للنفط في الوطن العربي هجرة من مناطق غير عربية .

هذا وفي الوقت الذي يزيد فيه الاعتماد على النفط في الوطن العربي يجب استثمار معظم عائداته في تطوير وخلق مصادر جديدة للإنتاج غير النفط والتركيز على الكفاءة الإنتاجية في المجالات الزراعية والصناعية بإتباع الأساليب العلمية الحديثة واستثمار الموارد المتاحة للاستثمار الأمثل لتحقيق الأمن الغذائي العربي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ومن أهم وسائل تحقيق الأمن الغذائي العربي ما يأتي :

أ- زيادة الرقعة الزراعية من مساحة الوطن العربي وذلك باستصلاح واستثمار الأراضي القابلة للزراعة والتي لم تستثمر بعد .

ب- استثمار الموارد المائية والنظر إليها على أنها مورد اقتصادي وذلك بزيادة إقامة السدود لتخزين المياه والكشف عن مصادر جديدة للمياه الجوفية وكذلك تسخير الذرة والطاقة الشمسية من أجل الأغراض الزراعية .

ج- إعادة توزيع القوى العاملة العربية مما يحقق نجاح التنمية العربية المتكاملة ويؤمن حاجة الأمة العربية من الغذاء .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الغذاء والسياسة الدولية

أصبح الغذاء سلعة استراتيجية هامة ، ومن يملكها يستطيع السيطرة على من يحتاج إليها، وهذا هو إقرار ومنطق الدول الرأسمالية الاستغلالية التي تعمل على السيطرة على الشعوب الفقيرة في إنتاج الغذاء .

فالدول الغنية بالغذاء كثيراً ما تتحكم في الدول الفقيرة ، فتفرض عليها الشروط والمعاهدات وهذا ما يعرض أوضاعها الأمنية للخطر ويجعلها تخضع على مطالب الأعداء – لذا طالبت منظمة الأغذية والزراعة بتوفير مخزون احتياطي لمواجهة مشكلة الغذاء بحيث يمكن صرف ما تحتاج إليه أية دولة من هذا المخزون عندما تتعرض إلى مشكلة تتعلق بالغذاء، وقد رفض هذا المشروع من قبل الدول التي تمتلك فائضاً من الغذاء مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا لكي تستعمل الغذاء سلاحاً في الصراع الدولي ، وقد ألغت الولايات المتحدة اتفاقيتها مع الاتحاد الروسي بشأن تصدير القمح ، وهذا العمل يمثل جانباً من استخدام سلاح الغذاء كوسيلة للضغوط السياسية .

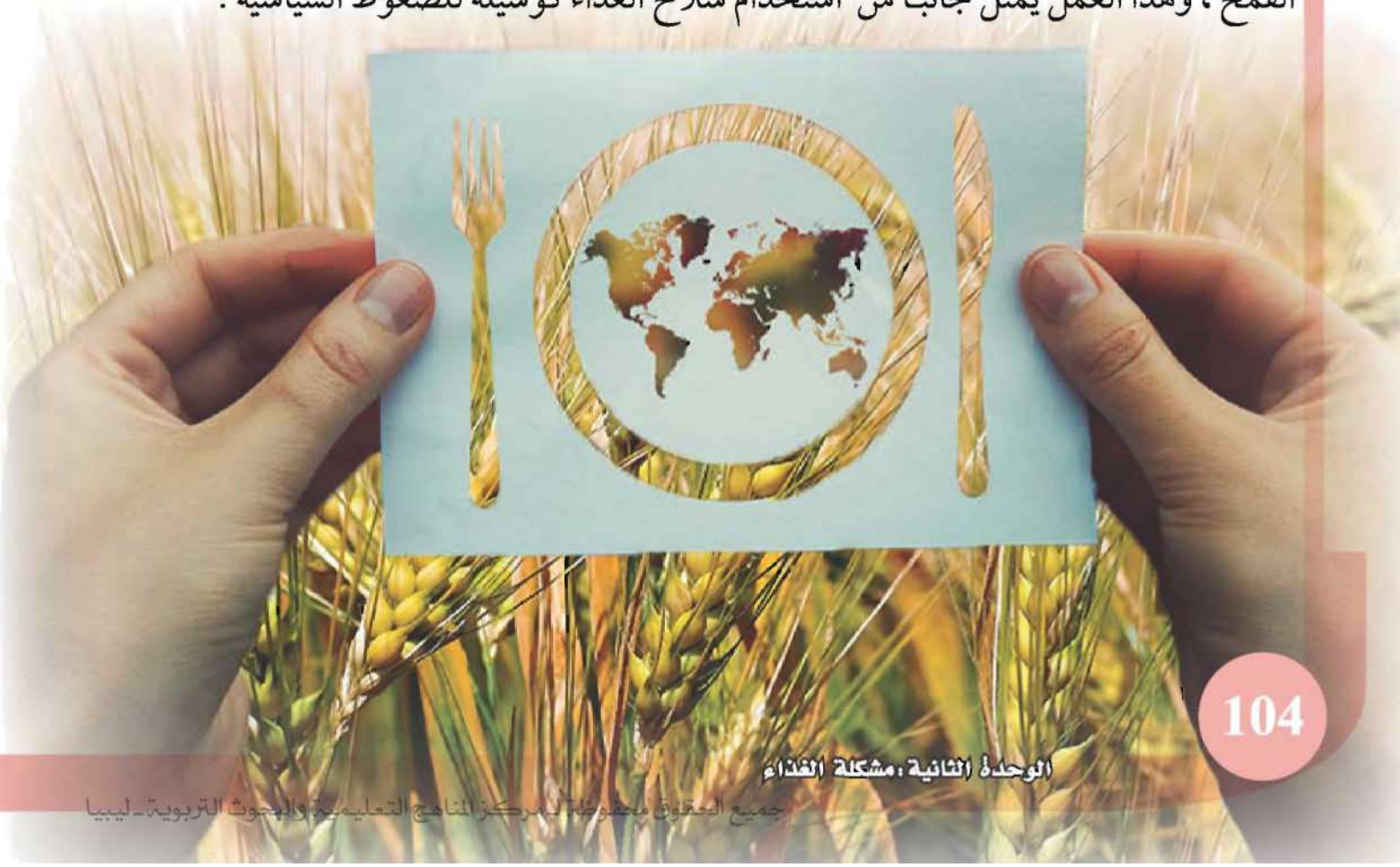

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا